



**كلمة دولة فلسطين أمام الدورة الخمسين لمجلس التنمية الصناعية  
لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)  
فيينا، 21-23 نوفمبر 2022**

السيد الرئيس،

تود دولة فلسطين في البداية تهنئتك على انتخابكم رئيساً للدورة الحالية لمجلس التنمية الصناعية وتهنئة أعضاء المكتب الآخرين. كما تنتهز هذه الفرصة لتعرب عن تقديرها لرئاسة الدورة السابقة للمندوبة الدائمة ليولندا السيدة السفيرة دومينكا كرويس.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نعرب عن تقديرنا للجهود الحثيثة التي يقوم بها المدير العام السيد جيرد مولير منذ بداية ولايته في قيادته لمنظمة اليونيدو، ولأمانة اليونيدو على الاعداد والتحضير لهذه الدورة.

السيد الرئيس،

نضم صوتنا لما ورد في بيان المجموعة العربية وبيان مجموعة ال 77 والصين، ونود أن نضيف الملاحظات التالية بصفتنا الوطنية. أحاطت دولة فلسطين علماً بالتقرير السنوي للمدير العام 2021 وثيقة رقم IDB 50/2، و الذي يغطي أنشطة اليونيدو وإنجازاتها، فضلاً عن التحسينات التي أدخلتها والتحديات التي واجهتها المنظمة خلال العام الماضي، بالإضافة الى تحديد أولويات المدير العام للمرحلة المقبلة بهدف تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة للجميع.

كما تعرب دولة فلسطين عن تقديرها لقيام المنظمة بأنشطة محددة للتعافي من جائحة Covid-19 استناداً الى تجربة الأنشطة في عام 2020، وترحب ببلوغ قيمة التعاون التقني للمنظمة في عام 2021 إلى 179,4 مليون دولار أمريكي على الرغم من التحديات المستمرة التي سببتها هذه الجائحة .  
السيد الرئيس،

يشكل هدف تحقيق التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة جزءاً رئيسياً من أجندة السياسات الوطنية الفلسطينية 2017-2022. ومن هذا المنطلق ونظراً للتحديات الكبيرة التي يواجهها الاقتصاد الفلسطيني، متمثلةً بشكل رئيسي بالاحتلال الإسرائيلي والقيود التي يفرضها، والتي تعيق وتعرقل عملية الوصول الى

هذا الهدف، طورت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني بالتعاون مع مكتب برنامج يونيدو في فلسطين استراتيجية اقتصادية قائمة على منهجية التكتلات العنقودية (CLUSTERS). لتطوير قطاع الصناعة، وتعزيز تنافسيته من خلال تنفيذ منهجية التكتلات العنقودية في عدد من القطاعات الصناعية ذات الأولوية في عدد من المحافظات الفلسطينية، إدراكاً لأهمية قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الفلسطيني والذي يشكل نسبة تفوق 96% من إجمالي المنشآت العاملة فيه والتي هي مرتكز رئيس للتنمية الصناعية المستدامة الشاملة.

**السيد الرئيس،**

تساهم اليونيدو في دعم قطاع الصناعة في فلسطين من خلال العديد من البرامج التي تتسق مع الأهداف الوطنية، حيث تتولى اليونيدو تنفيذ برنامج "مستدامة" الممول من الإتحاد الأوروبي، الذي نوجه له كل الشكر، وبالشراكة مع وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين وبالتعاون مع سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية وهو برنامج يدعم الصناعة الفلسطينية في تبنّيها لحلول الطاقة النظيفة والتي تعمل على تعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية وتحسين الإستدامة البيئية وذلك من خلال الجمع بين تطوير السياسات المعمول بها وبناء القدرات البشرية وتشجيع الطلب على تكنولوجيا الطاقة المستدامة ويسعى لتشجيع ورعاية المبتكرين ورياديين الأعمال الفاعلين في قطاع التكنولوجيا النظيفة.

بالإضافة لذلك، قامت اليونيدو بتنفيذ مبادرة (خيطان) تحت شعار فلسطين الإبداعية من خلال التمويل المقدم من حكومة اليابان مشكورة، حيث تشجع خيطان المصممين الفلسطينيين الشباب على توجيه إبداعاتهم إلى رؤى جديدة لصناعة الأزياء الفلسطينية من خلال عملهم مع المنتجين المحليين، ليس فقط لتحديث مجموعاتهم، ولكن لإنشاء روابط داخل نظام الموضة المحلي، كما يعمل المشروع على تحسين فرص الحصول على الطاقة المستدامة والتدريب المهني وزيادة فرص العمل والروابط التجارية لسلسلة قيمة صناعة الملابس والأزياء في مدينتي جنين وقطاع غزة.

**السيد الرئيس،**

تولي دولة فلسطين أهمية كبيرة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وتضمن الجهود التي تقوم بها اليونيدو لكي يقوم النساء والرجال بقيادة التنمية الصناعية والمشاركة فيها والاستفادة منها على قدم المساواة. وفي هذا الإطار، نود أن نعرب عن تقديرنا للتقدم الذي تحرزه اليونيدو في تنفيذ استراتيجية اليونيدو للمساواة بين الجنسين للفترة 2020-2023، حيث أن المنظمة في سبيلها حالياً إلى الوفاء بالالتزامات الواردة في الاستراتيجية حسب ما ورد في تقرير المدير العام 2021.

كما نود أن نشير إلى النتائج الإيجابية التي حققها برنامج تعزيز تمكين المرأة من أجل التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، المنفذ من قبل اليونيدو والممول من إيطاليا مشكورة، في فلسطين وتطلع إلى تنفيذ المرحلة الثانية منه في أقرب وقت.

**السيد الرئيس،**

في الختام، أود أن أؤكد على أن الملاحظات التي تم ذكرها في هذا البيان تؤكد على أهمية التعاون بين دولة فلسطين ومنظمة اليونيدو وعلى النتائج الإيجابية التي حققتها البرامج المنفذة من قبل المنظمة. وعليه، فإن دولة فلسطين تتطلع إلى زيادة هذه البرامج وتوسيعها ورفع مستوى التعاون بهدف إنشاء برنامج قطري (Country Program CP) خاص بدولة فلسطين.

**شكراً السيد الرئيس،**